لمزيد من دروس، ملخصات، امتحانات... موقع قلمي

أنواع المصالح(1)الضروريات

تعريف الأمور الضرورية:

هي ما تقوم عليه حياة الناس ولابد منها لاستقامة مصالحهم، وإذا فقدت اختل نظام حياتهم، ولم تستقم مصالحهم، وعمت فيهم الفوضى، والمفاسد.

تحديد الأمور الضرورية و ما شرعه الإسلام من أحكام لإيجادها و للحفاظ عليها

الأمور الضرورية للناس ترجع إلى خمسة أشاء: الدين، والنفس، والعقل، والعرض،والمال، وقد شرع الإسلام لكل واحد من هذه الخمسة أحكاماً تكفل إيجاده وتكوينه و تحقيقه بإقامة أركانه و تثبت قواعده (حفظه من جانب الوجود)، وأحكاماً تكفل حفظه وصيانته عن طريق دفع ما يؤدي إلى اختلاله أ فساده و تقويض أركانه أو صياع قواعده (حفظه من جانب العدم)،

فقد دل الدليل الاجمالي(استقراء الأدلة الشرعية وعلمها عند الأمة معلوم ضرورة ولم يثبت ذلك بدليل معين) و الدليل التفصيلي(الآيات 151 إلى 153 من سورة الأنعام) على حفظ الضروريات الخمس المذكورة في الحدول أسفله :

ما شرعه الاسلام من أحكام لحفظها من جانب الوجود و العدم	المصالح الضرورية
قد شرع الإسلام لإيجاده وإقامته: إيجاب الإيمان وأحكام أصول العبادات، التي قصد الشارع بتشريعها، إقامة الدين و وتثبيته في القلوب باتباع الأحكام التي لا يصلح الناس إلا بها، وأوجب الدعوة إليه، وتأمينها وشرع لحفظه وكفالة بقائه وحمايته من العدوان عليه: أحكام الجهاد، وعقوبة المرتد عن دينه، والمبتدع في الدين ما ليس منه، و المحرف أحكامه عن مواضعها، والحجر على المفتي الماجن الذي يحل المحرم.	1. الدين فالدين هو مجوع العقائد والعبادات والأحكام والقوانين التي شرعها الله سبحانه لتنظيم علاقة الناس بربهم، وعلاقاتهم بعضهم ببعض
شرع الإسلام لإيجادها الزواج للتوالد والتناسل، وبقاء النوع على اكمل وجوه البقاء. وشرع لحفظها وكفالة حياتها، إيجاب ما يقيمها من ضروري الطعام والشراب واللباس والسكن، وإيجاب القصاص والدية والكفارة على من يعتدي عليها، وتحريم الإلقاء بها إلى التهلكة، وإيجاب دفع الضرر عنها.	2. النفس المحافظة على حق الحياة الإنسانية العزيزة الكريمة الحرة
مما شرعه: * حث الناس على التفكر و طلب العلم * تحريم الخمر و كل مسكر * عقاب شاربها أو من يتناول مخدرا ممنوعا شرعا	3. العقل المحافظة من أن تناله آفة مادية أو معنوية تجعل صاحبه غير أهل للتكليف و عبئا على المجتمع و مصدر شر و أذى للناس
شرع لحفظه و كفالة بقائه : تحريم الزنا و القذف و جعل عقوبة الحد فيهما و غير ذلك من العقوبات التعزيرية التي وضعت لحماية النسل	4. النسل(العرض) المحافظة على النوع الإنساني و منع الاعتداء على الأعراض و الحياة الزوجية
شرع الإسلام لتحصيله وكسبه: إيجاب السعي للرزق *إباحه المعاملات والمالية والتجارية. وشرع لحفظه وحمايته: تحريم السرقة، وحد السارق ، و تحريم أخذه بغير وجه شرعي بأكل أموال الناس بالباطل، و الحجر على من يستحقه لموجب شرعي.	5. المال حرية التملك و احترامها و منع الاعتداء عليها ,و تنظيم التعامل بين الناس في كسبه و تنميته و توزيعه على أساس من العدل و الرضا
وكفل حفظ الضروريات كلها بان اباح المحظورات للضرورات	ملحوظة